ثبوت الأجر في قراءة القرآن (بالهذّ) والسرعة

الفضائل

قراءة القرآن الكريم بالهذِّ لا شك أنها يحصل بها أجر الحروف الموعود به –كل حرف بعشر حسنات–، المفسر بقوله –عليه الصلاة والسلام– **«لاَ أَقُولُ الْم حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلاَمٌ حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ»** [الترمذي: 2910] وإن فات القارئ أجر التدبر والترتيل؛ لحديث بريدة – رضي الله عنه– الطويل وفيه «**ثم يقال له: اقرأ واصعد في درج الجنة وغرفها فهو في صعود مادام يقرأ هذًّا كان أو ترتيلًا**» المسند [22950] و الدارمي[3434] وهو حديث حسن، وقد استدل الحافظ ابن حجر على ثبوت أجر الإسراع وأنه جائز ولا إشكال فيه، فقال: (دليل جواز الإسراع ما تقدم في أحاديث الأنبياء من حديث أبي هريرة رفعه **«خُفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيفرغ من القرآن قبل أن تُسرج»** [البخاري: 4713]).